



GETTY

# ما يحتاج جمهورك إلى معرفته في حالات الطوارئ: معلومات منقذة للحياة

دليل مواضيع القضايا الإنسانية الأساسية.



## التّعليم

### توطئة

هذه الكتيّبات مخصّصة للإعلاميين الذين يعملون على مساعدة الجماهير المتضرّرة من الأزمات الإنسانيّة. وهي تقدّم لمحة موجزة عن القضايا الإنسانيّة المشتركة في حالات الطّوارئ. وسوف تساعدك على:

- فهم أنواع المشكلات التي من المحتمل أن يواجهها جمهورك في حالات الطّوارئ.
- العمل جنبًا إلى جنب مع خبراء الإغاثة لتزويد الجماهير بمعلومات دقيقة وذات صلة ومنقذة للحياة.

### كيفية استخدام هذه الكتيّبات

تحتوي هذه الكتيّبات على معلومات حول المواضيع الإنسانيّة الأساسيّة. والغرض منها هو أن تكون نقطة انطلاق لمساعدتك في تحديد أنواع القضايا التي يجب معالجتها في برامجك وأسئلتك لطرحها على خبراء الإغاثة. ولمساعدتك في تحديد المواضيع ذات الأولويّة، يجب عليك التحدّث مع المتخصّصين الإنسانيّين المحليّين. وإن أمكن، تحدّث مع جمهورك أيضًا لاكتشاف ما هم في حاجة إلى معرفته.

ومن الجدير، عند استعمال هذه الكتيّبات، أن تتذكّر:

- مراعاة الوضع والثّقافة والسّيّاق المحليّ للتأكّد من أنّ المعلومات ذات صلة.
- مراعاة الاحتياجات المحدّدة للجماهير المختلفة (على سبيل المثال، الرّجال والنّساء والأشخاص الأكثر ضعفًا)
- التّحقّق من التّوافق مع مصادر المعلومات الأخرى المقدّمة
- استشارة المتخصّصين المحليّين المؤهلين للتّحقّق من صحّة المعلومات الإنسانيّة ومدى صلتها بالموضوع.
- استخدام الكتيّبات جنبًا إلى جنب مع كتيّب إنتاج شريان الحياة (Lifeline) التّابع لبي بي سي ميديا أكشن، والذي يحتوي على إرشادات حول كيفية القيام بالبرمجة الفعّالة في الأزمات.



## مفهوم التعليم؟

تتمحور عملية التعليم في حالات الطوارئ حول تمكين استمرارية التعلم المنظم في أوقات الأزمات. (1) ويغطي هذا أشكالًا مختلفة من التعلم بما في ذلك تنمية الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي والثانوي وغير الرسمي والتقني والمهني والتعليم العالي وتعليم الكبار. (2)

## أهمية التعليم

يمكن لجميع أشكال التعليم أن تدعم المجتمعات في التعافي من الأزمات. ويمكن أن يشمل التعليم معلومات منقذة لحياة الأفراد والمجموعات، من قبيل المعلومات عن مخاطر الألغام الأرضية أو أهمية ممارسات النظافة. كما يعد التعليم مهمًا للتنمية المستقبلية، وزرع شعور الأمل، وبت نسق حياة طبيعية. كما يمكن أن يمثل التعليم أيضًا طريقة للتعامل مع التوتر والخوف والخسارة. (3)

وغالبًا ما يكون الأطفال هم الأشخاص الأكثر ضعفًا في حالات الطوارئ. ولذلك يمكن للمدارس أيضًا توفير الحماية الجسدية في بعض الأحيان، حيث غالبًا ما يكون الأطفال خارج المدرسة أكثر عرضة لخطر الاستغلال أو العنف أو سوء المعاملة. (4)

ويعد الحصول على التعليم الابتدائي الإلزامي المجاني حقًا أساسيًا من حقوق الإنسان. (5)

فالتعليم يمكن الناس من تطوير إمكاناتهم الكاملة وممارسة العديد من حقوق الإنسان الأخرى مثل الحق في الحياة والحق في الصحة. (6)

وعليه، يمكن أن توفر حالات الطوارئ أيضًا فرصة لزيادة فرص الحصول على التعليم للفئات الضعيفة التي عادة ما يتم استبعادها، مثل الفتيات أو الأطفال الذين تعرّضوا للتجنيد سابقًا. (7)



تذكر أنّ كلّ حالة من حالات الطوارئ تختلف عن غيرها. اطلب من خبراء التعليم المحليين إرشادك بشأن تحديد المعلومات ذات الأولوية وأفضل نصيحة يمكن مشاركتها مع جمهورك في السياق.

## ما المعلومات التي يمكنني مشاركتها مع الجمهور؟

قد يحتاج جمهورك إلى إجابات على الأسئلة التالية لمساعدتهم على اتخاذ خطوات عملية للحصول على التعليم. أطلب المشورة من متخصصي التعليم الإنساني المحليين.

تذكر أنّ هناك فئات مختلفة ذات احتياجات مختلفة. لذلك تعرّف على الفئات الأكثر ضعفًا (مثل الفتيات/الأولاد، والأطفال المنفصلين عن ذويهم، والأطفال "العمّال"، والأسر التي يرأسها أطفال، والشباب) وما هي النصائح التي يجب تقديمها لهم.

قد يُسيء الجمهور أحيانًا تفسير المعلومات التي تنشرها على موجات الأثير أو يُسيء فهمها، لذا حاول دائمًا التحقق مما تنوي بثه قبل إطلاقه. قم بتشغيل المحتوى الخاص بك بواسطة متخصصين وزملاء في المجال الإنساني أو، عند الاقتضاء، بمساعدة أفراد عاديين من الجمهور لمعرفة ما إذا كانت رسالتك يتم فهمها بالطريقة التي كنت تأملها.



(1) منظمة إنقاذ الطفولة (2003، ص11).

(2) الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ (INEE). (2012، ص 32).

(3) منظمة اليونيسف (بدون تاريخ).

(4) الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ (INEE). بدون تاريخ.

(5) الجمعية العامة للأمم المتحدة (1948، المادة 26، ص 17).

(6) الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ (INEE). (2012، ص 7).

(7) الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ (INEE). (2012، ص 3).



### معلومات نموذجية حول أهمية العودة إلى المدرسة

لا تتركوا الأزمة تحرم أطفالكم من فرصة التعليم، لأنهم سوف يستعيدون داخل المدرسة الشعور بالأمان والحياة الطبيعية والاستمرارية والأمل. هذا ضروري لطفلك لينمو الآن وفي المستقبل. شجّع طفلك على الذهاب إلى المدرسة إذا لم يشكّل ذلك خطراً على حياتهم..

مكتبة رسائل شبكة التواصل مع المجتمعات.

### معلومات نموذجية حول مشاركة المجتمع في التعليم

يمكنك المشاركة في تعليم طفلك من خلال الانضمام أو تشكيل لجنة في المدرسة أو مركز التعلم. ويمكنك بعد ذلك المساعدة في تحديد ما يتعلمه طفلك في المدرسة وما تعتقد أنّ البيئة التعليمية تحتاجه، مثل الأمان وإمكانية الوصول والجودة. يجب أن تضمّ اللجان ممثلين عن فئات مثل الأطفال والشباب.

مكتبة رسائل شبكة التواصل مع المجتمعات المتضررة من الكوارث (CDAC)

- تعليم منخفض الجودة: تحدّث إلى مجموعات التعليم المحليّة لمعرفة ما إذا كانت جودة التعليم مناسبة. وإذا لم تكن كذلك، فهل يمكن للمجتمع أن يشارك في محاولة تحسين جودة التعليم؟ هل يمكنهم مثلاً تحديد المتطوعين ليطمّن تدريبهم على تقديم دعم المعلم/الطالب؟ هل يمكن للمجتمع المحليّ تأسيس مجموعة تساعد في جمع الأموال للمواد التعليمية الإضافية.
- تكليف الأطفال بأدوار البالغين: تحدّث إلى منظمات المجتمع وقادة المجتمع لمعرفة ما إذا كان الأطفال يساعدون أسرهم بدلاً من الذهاب إلى المدرسة. من ذلك مثلاً أنهم ربّما يساعدون في الحصول على الإمدادات الأساسية للحياة مثل الماء والغذاء والمأوى والحطب. هل هناك أمثلة من المجتمعات التي تمكّنوا فيها من التغلّب على هذه المشكلة؟ مثل مشاركة الوظائف بين البالغين في المجتمع للسماح للأطفال بالذهاب إلى المدرسة. الأكيد أنّه يمكنك المساعدة من خلال مشاركة الحلول وقصص المجتمع الإيجابية.
- عدم معرفة مكان الحصول على المساعدة: من الذي يمكنه الاتصال بالآباء/المجتمعات للحصول على المساعدة لتعليم الأطفال؟ مثلاً السلطات المحليّة/المعلمين/المنظمات الإنسانية؟ هل تمتلك المجتمعات الموارد (مثل الهواتف والائتمان) للتواصل معهم؟ يمكنك دائماً المساعدة من خلال إعلام الجمهور بأنّ التعليم هو حقّ أساسي. من حقوق الإنسان لجميع الأطفال.

### كيف يمكن حماية الأطفال من هذه المخاطر؟

- السلامة: اكتشف من السلطات المحليّة/المستشارين ما إذا كانت المدارس آمنة، أو إذا كانت لديهم خطط لتقييم سلامة المدارس. يمكنك مساعدة الجماهير من خلال مشاركة هذه المعلومات. اسأل منظمات التعليم المحليّة عما إذا كانت الطرق المعتادة نحو المدرسة آمنة. وإن لم تكن طرق المدرسة آمنة، فما الذي يمكن أن يفعله الآباء والمجتمعات؟ مثلاً، هل يمكنهم وضع نظام يصطحب فيه الكبار الأطفال إلى المدرسة؟ ما هي الطرق التي يجب عليهم تجنّبها تماماً، كيف بإمكانهم التّعرف على الألغام الأرضية أو مخلفات الحرب غير المنفجرة وكيفية تجنّبها؟
- الصحّة: اسأل المنظمات التعليمية المحليّة عمّا إذا كان الأطفال يتغيّبون عن المدرسة بسبب سوء الحالة الصحيّة. هل يعاني الأطفال من الجوع ولذلك يعطون الأولوية لإيجاد الطعام أكثر من متابعة التعليم؟ هل هناك خطط لبرامج التغذية المدرسيّة في المنطقة؟ يمكن للمدارس أيضاً المساعدة من خلال توفير المعلومات المنقذة للحياة، من قبيل معلومات تعزيز النظافة.
- التخلّف/الانقطاع عن التعليم: هل هناك طرق يمكن للمجتمعات من خلالها مساعدة الأطفال على مواصلة دراستهم خارج المدرسة؟ على سبيل المثال، هل يمكنهم تخصيص خيمة أو مأوى كصف دراسي مؤقت، أو ترتيب قائمة من المعلمين المتطوعين للمساعدة؟

ما هي المخاطر الرئيسيّة المتعلقة بالتعليم؟ يمكن أن تشمل مخاطر التعليم في حالات الطوارئ:

- تفويت الأطفال الصّغوف المدرسيّة وتخلّفهم عن دراستهم. ويمكن أن يحدث هذا بسبب الضّرر الماديّ، مثل تلف المبنى المدرسيّ أو انعدام الأمان به أو بسبب استخدامه لأغراض أخرى مثل اتّخاذه مأوى للتّازحين/لللاجئين أو الجماعات المسلّحة، أو ربّما لانعدام الأمان في الطريق إلى المدرسة. كما يمكن أن يحدث ذلك أيضاً لأنّ الأطفال مرضى أو لأنهم أو يعانون من المجاعة أو سوء التغذية نتيجة الأزمة، فيصبحون غير قادرين على الذهاب إلى المدرسة.
- أن يذهب الأطفال إلى المدرسة وتكون جودة التعليم منخفضة. ويمكن أن يحدث هذا بسبب نقص المعلمين أو المستلزمات التعليمية، أو لأنّ المدارس في المنطقة المحليّة مثقلة بتلاميذ إضافيين من مجتمع التّازحين.
- انقطاع الأطفال عن المدرسة بسبب ضغط مدّد يد العون للأسرة لمجابهة الأزمة. حيث يمكن أن تضع حالات الطوارئ أعباء إضافية على الأطفال بحيث يمكن أن يلعبوا أدوار الكبار، من ذلك مثلاً الوصول لى المساعدات الإنسانية والبحث عن الغذاء أو الماء أو الوظائف.

## تستند المعلومات الواردة في هذا الوثيقة إلى المصادر التالية:

### المراجع

مجموعة التّعليم العالميّة (بدون تاريخ). التّعليم: مكون أساسيّ للاستجابة الإنسانيّة. تقدّم هذه الوثيقة نظرة عامّة جيّدة على مسألة أهمية التّعليم في حالات الطّوارئ:

[https://www.educationcluster.net/wp-content/uploads/2014/01/Education-An-Essential-%20Component-of-a-humanitarian-response\\_EN.pdf](https://www.educationcluster.net/wp-content/uploads/2014/01/Education-An-Essential-%20Component-of-a-humanitarian-response_EN.pdf)

اليونيسف (2013). دليل العودة إلى المدرسة: الاستراتيجيات القائمة على الأدلّة لاستئناف التّعليم في حالات الطّوارئ والانتقال بعد الأزمات، يقدّم فصل الحشد الاجتماعيّ والتّواصل والمناصرة (من الصّفحة 51) أمثلة على المعلومات التي يمكن مشاركتها والرّسائل الرئيسيّة ودراسات الحالة للمجتمع المشاركة في برامج التّعليم. متاح على:

[https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/UNICEF\\_Back\\_To\\_School\\_Guide\\_2013.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/UNICEF_Back_To_School_Guide_2013.pdf)

الشّبكة المشتركة بين الوكالات للتّعليم في حالات الطّوارئ (2012) (INEE). المعايير الدّنيا للتّعليم: التّأهب والاستجابة والتّعافي. متاح على:

<http://www.ineesite.org/en/minimum-standards>

موقع الشّبكة المشتركة بين الوكالات للتّعليم في حالات الطّوارئ (INEE):

<http://www.ineesite.org/en/education-in-emergencies>

### ولمزيد من الاطلاع:

شبكة السّياسات والتّعاون الدّوليّ في التّعليم والتّدريب (NORRAG) (2013). التّعليم في حالات الطّوارئ المتعلّقة بالنّزاع في ضوء الأهداف الإنمائيّة للألفيّة لما بعد عام 2015 وأجندات التّعليم للجميع. متاح على:

[http://www.norrag.org/fileadmin/Working\\_Papers/Education\\_in\\_conflict\\_emergencies\\_Talbot.pdf](http://www.norrag.org/fileadmin/Working_Papers/Education_in_conflict_emergencies_Talbot.pdf)

أنقذوا الأطفال (2003). التّعليم في حالات الطّوارئ: مجموعة أدوات لبدء وإدارة التّعليم في حالات الطّوارئ. متاح على:

[http://toolkit.ineesite.org/toolkit/INEEcms/uploads/1043/Description\\_of\\_Education\\_Kits.pdf](http://toolkit.ineesite.org/toolkit/INEEcms/uploads/1043/Description_of_Education_Kits.pdf)

الجمعية العامّة للأمم المتّحدة (1948). الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان. متاح على:

[http://www.ohchr.org/EN/UDHR/Documents/UDHR\\_Translations/eng.pdf](http://www.ohchr.org/EN/UDHR/Documents/UDHR_Translations/eng.pdf)

موقع اليونيسف.

[http://www.unicef.org/education/bege\\_61685.html](http://www.unicef.org/education/bege_61685.html)